عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«حمير» بريطانيا تخسر حرب أفغانستان

سي إن إن: حذر ضابط كبير في الجيش البريطاني من ان بريطانيا تخاطر بخسارة الحرب في أفغانستان لأن القادة أكثر حرصا على حماية الجنود من إلحاق الهزيمة بحركة طالبان، وقال منددا بالاستراتيجية البريطانية في هلمند الأفغاني ان الجندي ينوء تحت احمال ثقيلة تصل الى 110 ارطال من المعدات العسكرية. ونقلت «التلغراف» البريطانية ان الضابط كتب في مقالته المثيرة للجدل ان الجنود البريطانيين الذين اطلقت عليهم طالبان وصف «الحمير» يتهادون في تحركاتهم الاستراتيجية نظرا لحملهم معدات ثقيلة، ونتيجة ذلك فإنه يستحيل الاحتكاك بالعدو لأن «الأشرار» يفوقون مع ضعفهم بمرونة التحرك.

الملك مسواتي الثالث مع إحدى زوجاته الـ «14»

متوسط العمر في البلاد ينخفض إلى 32 عاماً.. والملك منشغل بزوجاته الـ 14 وحياته المترفة

مسواتي الثالث يسحق الخطوات الديموقراطية لشعب سوازيلاند

جوهانسبيرغ ـ د.ب.أ: سحق ملك سوازيلاند جهود جماعات المعارضة هذا الأسبوع من أجل إدخال إصلاحات ديموقراطية في البلاد، وبدد آمالهم في أن آخر نظام ملكية مطلقة في جنوب الصحراء الأفريقية قد أوشك على التغيير، إلا ان الملك مسواتي الثالث الذي يحكم مملكة سوازيلاند منذ عام 1986 يبدو غير آبه بالانتقادات.

وتوجه انتقادات للملك المزواج حيث تزوج بنحو 14 زوجة ويواصل العيش بحياة مترفة متمتعا بسلع فاخرة وسيارات باهظة الأثمان.

وبدا أن هناك بارقة أمل عندما تفجرت الاحتجاجات يوم الثلاثاء الماضي، لكن اعتقال مئات النشطاء وما صاحبه من أعمال ضرب وتهديدات بالمزيد من التعذيب أدى إلى قمع القلاقل على الأقل في الوقت الحالي.

وكتب معهد الدراسات الأمنية في جنوب أفريقيا «من الواضح أن هناك فجوة كبيرة بين إيديولوجية الملكية وباقي الشعب، ولكن ليس إلى الحد الذي يكتب عنه البعض في وسائل الإعلام أو أي مكان آخر»، غير أن النشطاء تعهدوا بالمضي قدما.

وتقول ماري دا سيلفا الناشطة بتحالف حملة الديموقراطية في سوازيلاند التي اعتقلت وتعرضت للضرب خلال إجراءات القمع إن جماعتها والنقابات المهنية لن تتوقف.

وقالت دا سيلفا لوكالة الأنباء الألمانية «إنه عمل جماهيري، وسنستمر في تلك الأعمال باقي العام الحالي وإلى العام المقبل إذا اضطررنا لذلك»، وقد بدأت الأعمال الثلاثاء الماضي الذي يوافق «ثورة 12 ابريل» وتعود إلى اليوم الذي حظر فيه الملك سوبوزا الثاني والد الملك الحالي كافة الأحزاب السياسية قبل 38 عاما.

وكان الدافع وراء نزول المحتجين للشوارع، تخفيض الرواتب في القطاع العام في بلد أغلبية سكانه من المزارعين والعمال الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وقال النشطاء إن الانتفاضات الشعبية التي حدثت مؤخرا في تونس ومصر كانت مصدر إلهام لهم مع إشارة واضحة إلى أنهم يرغبون في إصلاح جذري.

وسوازيلاند بالنسبة للبعض هي جرس إنذار ينذر بإمكانية انتشار الاحتجاجات من شمال أفريقيا إلى جنوبها.

ولكن مع الدفع بعدم الرضا عن الأوضاع إلى العمل السري مرة أخرى، فإن الدولة التي يبلغ عدد سكانها 1,1 مليون نسمة ستظل مرتبطة بحاكم مطلق.

وخطب الملك في شعبه مؤخرا قائلا «اعملوا بمزيد من الجد وقدموا المزيد من التضحيات» وذلك بعد انخفاض عوائد البلاد من الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي إلى أقل من نصف العائدات السابقة.

وقال معهد الدراسات الأمنية «إن الكثير من أطفال العائلة المالكة يكبدون الدولة نفقات باهظة في التعليم بالخارج فضلا عن مستوى معيشتهم المترفة» في إشارة إلى عدم قدرة البلد الفقير على تحمل هذه النفقات المتزايدة.

وقد فشل مسواتي بشكل جدي في التغلب على مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي يضرب مملكته الصغيرة، حيث انخفض متوسط العمر إلى حوالي 32 عاما، في حين تأثر الاقتصاد بشدة من الركود العالمي وتباطؤ النمو في جنوب أفريقيا المجاورة.

وقال أحد مسؤولي الأمم المتحدة إن البلاد تواجه «تهديدا لوجودها» بسبب الفشل في التغلب على المشاكل الصحية.

وتؤيد النقابات المهنية في جنوب أفريقيا المعارضة، حيث يتذكر البعض انتفاضة بلادهم ضد الحكم العنصري للأقلية البيضاء في سويتو عام 1976 وهي لحظة فارقة في تاريخ البلاد.

إلا أن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم أجل رد فعله الفاتر.

وقال الحزب مساء الخميس الماضي بعد أيام من هدوء الشوارع «إننا ندعو حكومة سوازيلاند الى العمل نحو إعادة البيئة السياسية إلى الحالة الطبيعية من خلال عدم حظر أحزاب المعارضة السياسية وإطلاق سراح النشطاء السياسيين والمشاركة في حوار ذي معنى».

وقال منتقدو الحزب إنه يحتفظ بعلاقات قوية بمؤسسات الأعمال والنخبة السياسية في الدولة المجاورة وأشاروا إلى أن جنوب أفريقيا قامت بتصدير أسلحة إلى سوازيلاند العام الماضي، رغم السجل الكئيب لحقوق الإنسان بها.

ويرغب النشطاء المؤيدون للديموقراطية في أن تستخدم بريتوريا وضعها من أجل الضغط لصالح الإصلاح.

وترتبط الأغلبية الساحقة من التجارة الخارجية لسوازيلاند بجنوب أفريقيا.

وهناك جزء بسيط من سلعها يذهب إلى جارتها الأخرى موزمبيق أو دول خارجية أبعد مثل الولايات المتحدة والتي تحتفظ معها باتفاقية تجارية تفضيلية بالنسبة للمنسوجات.

الحزب الجمهوري يلوّح بتخفيض المساعدة حال إعلان الدولة الفلسطينية

كبير حاخامات إسرائيل يهدد أوباما بخسارة الانتخابات ما لم يفرج عن الجاسوس اليهودي بولارد

عواصم ـ وكالات: حذر كبير حاخامات اسرائيل لليهود الغربيين الـ «اشكناز» يونا ميتزغر الرئيس الاميركي باراك اوباما بفقدان فرصته للفوز بولاية ثانية ما لم يفرج عن الجاسوس الاسرائيلي المعتقل في اميركا.

ونقلت الاذاعة عن الحاخام ميتزغر قوله في كلمة الجمعة في كنيس يشارون في القدس «يجب ان يثبت اوباما صداقته لاسرائيل وان يفرج حالا عن جوناثان بولارد قبل ان يقوم بالضغط من اجل المبادرات الديبلوماسية لتسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واضاف ان العفو عن بولارد قد يساعد الى حد كبير اوباما في الفوز بولاية جديدة في البيت الابيض.

وقال الحاخام الاكبر «لا اريد اطلاق التكهنات لكنني اعبر عن شعور كثيرين من اليهود (الاميركيين) الذين صوتوا له ويشعرون بخيبة امل من مماطلاته على الرغم من العديد من النداءات الموجهة من اجل بولارد.

وحكم على جوناثان بولارد (56 عاما) المحلل في البحرية

الحاخام يونا ميتزغر

جوناثان بولارد

الاميركية بالسجن مدى الحياة في 1987 لانه سلم اسرائيل من مايو 1984 وحتى اعتقاله في نوفمبر 1985 آلاف الوثائق «الدفاعية السرية» حول نشاطات التجسس في الولايات المتحدة، خصوصا في الدول العربية.

واعترفت الدولة العبرية في 1998 رسميا بجوناثان بولارد كجاسوس اسرائيلي ومنح الجنسية الاسرائيلية في 1995.

في سياق آخر حذرت النائبة عن الحزب الجمهوري كاي غرانغر التي ترأس لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الاميركي من ان الولايات المتحدة قد تخفض مساعداتها للفلسطينيين في حال قيامهم بإعلان دولة فلسطينية من جانب واحد خلال الجلسة العامة للامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس عن غرانغر في تصريحات خاصة للصحيفة، قولها: ان هذه المسألة ستؤثر سلبا على تقديم المساعدة الاميركية للسلطة الفلسطينية كما انها خطوة خطيرة قد تؤثر على التمويل الاميركي للامم المتحدة.

واضافت: ان تقديم المساعدة للفلسطينيين يعتبر ضمن وثيقة تفاهم اميركي ـ فلسطيني تنص على استمرار الفلسطينيين في متابعة عملية السلام مع اسرائيل والالتزام باتفاقية اوسلو، الا ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد يمثل انتهاكا لوثيقة التفاهم مما يؤثر سلبا على تقديم المساعدة.

وتابعت: انها تؤيد تقديم المساعدة للفلسطينيين وترى ضرورة استمرارها من اجل الامن الفلسطيني على الرغم من رغبة الحزب الجمهوري في تخفيض الانفاق.. واكدت التزامها والنواب الجمهوريين الآخرين باستمرار تقديم المساعدة لاسرائيل والتي تبلغ 3 مليارات دولار سنويا.

في غضون ذلك اعلن جهاز الشاباك والجيش والشرطة الاسرائيلية اعتقال شابين فلسطينيين من قرية عورتا بالضفة الغربية للاشتباه بأنهما نفذا عملية مستوطنة «ايتمار» القريبة التي اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص من عائلة فوغيل.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الشابين هما حكيم عواد (17 عاما)، طالب في مدرسة ثانوية وامجد عواد (18 عاما) وهو طالب جامعي كما تم اعتقال 6 فلسطينيين بشبهة تقديم المساعدة لهما.

ووفقا للتقارير الاسرائيلية فإن الشابين مقربان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضافت التقرير ان التحقيقات اظهرت انه في الليلة التي نفذا فيها العملية سارا على الاقدام من قريتهما عورتا الى مستوطنة «ايتمار» وتسلقا الجدار المحيط بالمستوطنة ودخلا اليها.

مصر تسمح لعائلته بعبور رفح لتسلم جثته

حكومة حماس: «لسنا بعيدين» عن القبض على قتلة المتضامن الإيطالي

غزة ـ وكالات: أعلنت الحكومة المقالة التابعة لحركة حماس امس انها «ليست بعيدة عن الوصول» الى قتلة المتضامن الايطالي فيتوريو اريغوني، مؤكدة ان «كل المؤشرات» تشير الى ان القتلة مازالوا في القطاع الذي تسيطر عليه حماس. وقال محمد عوض وزير الخارجية والتخطيط في الحكومة المقالة «نحن لسنا بعيدين عن الوصول الى القتلة في أقرب وقت ممكن، وكل المؤشرات تقول ان القتلة مازالوا في قطاع غزة والحكومة أغلقت كل المنافذ البحرية والبرية في ظل مجهود امني كبير للوصول إليهم». واضاف خلال مؤتمر صحافي انه «تم اعتقال بعض الأشخاص ولايزال هناك أشخاص لهم علاقة بالعملية وهم موجودون في قطاع غزة».

وأكد ان حكومة حماس «تتابع قضية قتل المتضامن بشكل متواصل حيث طالبت بإيقاع أقصى عقوبة على القتلة بما ينص عليه القانون»، مشددا على ان «القضاء الفلسطيني يتابع القضية من أجل تقديم كل المتورطين لمحاكمة عادلة». واعتبر عوض ان «كل الفلسطينيين يستنكرون هذه الجريمة، ومن قام بها منحرفون يتحملون مسؤوليتها بشكل مباشر، ولا نستبعد أن تكون هناك أيد خفية في هذه القضية».

ولفت الى ان جثة المتضامن الايطالي ستنقل على الأرجح اليوم الى القاهرة عبر معبر رفح، وذلك نزولا على طلب أهل الفقيد. واضاف «ستكون هناك جنازة رسمية» للمتضامن الذي قتلته جماعة تدعي أنها سلفية في غزة فجر الجمعة، و«كل الاجراءات باتت جاهزة بانتظار وصول أصحاب العلاقة من طرف الفقيد الى غزة». وقد صرح ياسر عثمان سفير مصر لدى السلطة الوطنية بأن السلطات المصرية وافقت على السماح لعائلة المتضامن الايطالي فيتوريو أريغوني بالوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

معارض إيطالي يتهم برلسكوني «بالإجرام السياسي»

روما ـ أ.ش.أ: وصف المعارض الإيطالي أنتونيو دي بييترو رئيس وزراء حكومة بلاده سيلفيو برلسكوني بأنه «مجرم سياسي»، وذلك على خلفية تقديم الأغلبية بمجلس النواب لمشروع قانون لاختصار مدة التقاضي، مما يعني ـ وفق المعارضة ـ إسقاط الكثير من القضايا المرفوعة ضد برلسكوني كونها تخطت المدة القانونية.

وقد نال مشروع القانون المعني موافقة مجلس النواب على أن يعرض في وقت لاحق أمام مجلس الشيوخ.

وقال رئيس حزب إيطاليا القيم دي بييترو ان «القوانين التي يعرضها وتعد خصوصا لبيرلسكوني تلزم التقاضي في أسرع وقت، كي لا يعرف المحق من المخطئ»، معتبرا أن ذلك «عدالة تصنع من أجل المجرمين، ومن يقرها فهو مجرم سياسي».

وأضاف القاضي السابق دي بييترو ـ خلال دعمه لمرشح حزبه لعمودية نابولي ـ «نأمل يوما ما أن يأتي شخص يرعى العدالة الحقيقية، وبالنسبة لنا العدالة الحقيقية هي التي تحدد من هو على حق ومن هو على خطأ»..

أما «عدالة برلسكوني» فهي حسب دي بييترو «التي تنهي المحاكمات قبل أوانها» وبالتالي فإن «برلسكوني لا يريد أن يحاكم».

سيلفيو برلسكوني

دار الإفتاء تستنكر الاعتداء على رجال الأمن

إخوان الأردن يرفضون الانضمام إلى «الحوار الوطني» و«الداخلية» تصف أحداث الزرقاء بـ «العمل الإرهابي»

عمان ـ وكالات: كشف رئيس لجنة الحوار الوطني رئيس مجلس الأعيان الأردني طاهر المصري أنه أجرى اتصالات أكثر من مرة مع جماعة «الإخوان المسلمين» بالأردن وتحاور معهم للانضمام للجنة الحوار الوطني إلا أنهم رفضوا، واصفا الحجج التي طرحت من قبل الجماعة لمقاطعة اللجنة بأنها «واهية».

وقال المصري ـ خلال حلقة نقاشية نظمها مركز «الرأي» للدراسات ونشرتها صحيفة «الرأي» الأردنية امس: لقد تحاورت مع الإخوان المسلمين وتم الأخذ ببعض الطلبات التي تقدموا بها لقناعتي بأنهم جزء من النسيج السياسي وأن إقصاءهم أو إبعادهم قد يؤدي إلى اتهامات بأن المخرجات للإصلاح في المملكة ناقصة، مؤكدا أنه لن يحاول مرة أخرى لأنه تبين أن نية الإخوان في الأساس عدم المشاركة.

وأضاف: أن أهم تحد تواجهه اللجنة هو إيمان الرأي العام والقوى السياسية الأردنية بالقدرة على إنتاج أفكار إصلاحية للوصول إلى حقبة إصلاحية نسير فيها نحو المستقبل.

وتابع: هناك قبول لإجراء تعديلات دستورية ضمن الإطار المسموح به في إطار قانون الانتخاب وقانون الأحزاب، لإخفاء العيوب والشكوك حولهما خلال الفترة القليلة المقبلة.

وأوضح أن أعضاء اللجنة اصلاحيون وأن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يعني ما يقول ويريد من اللجنة أن تقدم أفكارا إصلاحية.

وقال المصري إن قانون الانتخاب قد لا يحظى بإجماع وهناك أفكار متضاربة حوله ما بين القائمة النسبية والنظام المختلط وغيرها، مشيرا إلى أن اللجان ستبدأ هذا الأسبوع حوارات في كافة محافظات الأردن للاستماع إلى آراء المواطنين.

في غضون ذلك أدانت دائرة الإفتاء العام الأردنية الاعتداء السافر الذي تعرض له رجال الأمن العام أمس الاول في مدينة «الزرقاء» على أيدي عناصر من التيار السلفي بالأردن، ووصفتها بأنها «فئة لا تدرك مقاصد الإسلام وحقيقته الناصعة المشرقة».

وقالت الدائرة، في بيان صحافي أصدرته مساء امس الاول، «لقد ساءنا ما رأينا من اعتداء سافر في هذا البلد المبارك على رجال الأمن الذين يعملون ليلا ونهارا وبجد واجتهاد للمحافظة على أمن الوطن واستقراره وتوفير الحماية لأبنائه».

وأعربت الدائرة عن استنكارها لهذا الفعل الشنيع وقالت «إن هؤلاء الذين خرجوا على رجال الأمن وحملوا السلاح في وجههم لا يمثلون عقيدة السلف الصالح لأن عقيدة السلف وأهل السنة عقيدة واضحة وصافية لا لبس فيها ولا غموض لأنها مستمدة من هدي القرآن العظيم والسنة النبوية».

من جهته، وصف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني سعد هايل ما شاهده اعتصام الزرقاء من اعمال عنف بالعمل الارهابي. واعلن اعتقال نحو 103 من اتباع التيار السلفي الجهادي على خلفية الاحداث.

في هذا السياق دعت صحيفتا «الرأي» و«الدستور» الأردنيتان جميع الأردنيين وخاصة القوى السياسية والحزبية إلى الوقوف بصلابة وحزم ضد مجموعة التيار السلفي المنحرفة التي لا تؤمن بالديموقراطية وتريد استغلال مناخاتها من أجل فرض آرائها على المجتمع وتقويض أمنه واستقراره وتعطيل مسارات الإصلاح والحداثة والحوار والذي يعد القناة الوحيدة للتوافق على منطلقات وآليات وأهداف الإصلاح السياسي.

وقالت الصحيفتان في افتتاحيتهما امس: إنه لا مكان في الأردن لحملة السيوف والسكاكين والإرهابيين والقتلة ومن يسفكون الدماء ويعرضون أمن واستقرار الوطن والمواطن للخطر، وحذرتا من أن كل من تسول نفسه له ذلك فإنه سيدفع الثمن ولن تمر جرائمه دون حساب.

واكدت صحيفة «الرأي» أن الأردن يتسع لكل أبنائه أيا كانت آراؤهم ما دام كل مواطن التزم القانون وارتضى الديموقراطية والحوار طريقا للتوافق وحافظ على الثوابت الوطنية في ظل قيادته.

واشارت إلى أن تكليف رئيس الوزراء الاردني د. معروف البخيت لمدراء الأجهزة الأمنية المعنية بملاحقة جميع المتسببين بالاعتداءات على رجال الأمن العام والمواطنين في مدينة الزرقاء أول من أمس، قد وضع حدا لأي تفكير أو محاولة لتجاوز القانون من قبل أي جهة أو جماعة أو حزب، وبخاصة أن ما حدث في مدينة الزرقاء هو خروج سافر على القانون واستغلال فظ لمناخات الحرية والديموقراطية التي يتمتع بها الأردنيون كافة.

تحذيرات أمنية بألمانيا من أن تؤدي التحولات في العالم العربي إلى تقوية تنظيم القاعدة

هامبورغ ـ د.ب.أ: أعرب إرنست أورلاو رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية بألمانيا عن اعتقاده بأن التغيرات التي يشهدها العالم العربي في الوقت الراهن من الممكن أن تؤدي إلى تنامي قوة تنظيم القاعدة في أفريقيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «هامبورغر آبندبلات» الألمانية الصادرة اليوم قال أورلاو إنه على الرغم من أن الجماعات الإقليمية التابعة لتنظيم القاعدة في المنطقة فوجئت بهذه التطورات في شمال أفريقيا إلا أن من الممكن الآن أن تستفيد هذه الجماعات من تلك التطورات.

وأرجع أورلاو هذا الاحتمال إلى سببين أولهما هو الحالة الواهنة التي تمر بها الأجهزة الأمنية الحكومية في تلك المنطقة والثاني هو مستودعات الأسلحة التي نهبت في ليبيا الأمر الذي تسبب في وصول الأسلحة ليس إلى أيدي الثوار فحسب بل صوب الجنوب كذلك حيث المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي.

وتوقع أورلاو أن يحاول التنظيم اجتذاب مسلمين في دول أفريقية أخرى للانخراط في حرب مسلحة واختطاف سياح وطلب فدية والقيام بأعمال أخرى في المنطقة من أجل لفت الأنظار إليهم.

غير أن أورلاو أعرب عن اعتقاده بأن مثل هذا الوضع لا يمثل إلى الآن خطرا مباشرا على الغرب كما نفى أن يكون هناك إرهابيون من بين المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا مؤخرا إلى أوروبا.